

## صفير: البنوك تقيم «حاجزا» مالياً مع تفاقم أزمة لبنان



سليم صفير

قال رئيس جمعية مصارف لبنان إن البنوك تملك سيولة وفيرة لكنها تعمل في ظل «موجة عدم تيقن» عاتية، واصفا القيود المؤقتة التي فرضت هذا الأسبوع بأنها «حاجز لحماية النظام» إلى أن تعود الأوضاع لطبيعتها. واستبعد سليم صفير خفض قيمة الودائع المصرفية، وهو ما اقترحه بعض المراقبين في القطاع المالي، باعتباره ضرباً من «الجنون» مبلغاً رويترز أن ذلك سيلحق ضرراً شديداً بمستقبل الاستقرار في بلد يعتمد على تدفقات الأموال.

وقال إنه نما إلى علمه أن المودعين سحبوا بالفعل ما يقدر بثلاثة مليارات دولار أو أكثر ووضعوها في منازلهم خلال الأشهر الستة الأخيرة.

وأضاف أن طلب مصرف لبنان المركزي من البنوك زيادة رأس المال نحو عشرة بالمئة بنهاية العام غير واقعي أيضاً ما لم تتشكل حكومة جديدة ويظهر مناخ أكثر إيجابية. وقال «إذا بقي الوضع على ما هو عليه، فلن يكون واقعيًا».

وقال صفير «من منظور الموقف السياسي، نحتاج حاجزا ما لحماية النظام نفسه إلى أن يعود الوضع لطبيعته».

وتابع «الجانب الإيجابي لتلك القيود أنها ستحفز السياسيين لاتخاذ قرار حكيم والتوصل إلى تسوية سياسية تُرضي (الناس في) الشارع... وستخفف أيضا الضغوط المتعلقة بسحب الودائع ووضعها في المنازل».

وقال صفير إن لدى البنوك سيولة وفيرة لكن «موجة عدم التيقن عارمة». وأضاف «لم أر

قط كل هؤلاء الناس في بنوكنا الذين نراهم في الفترة الأخيرة».

وأضاف صفير «لا أعرّف كيف يمكن لخفض القيمة أن يحل الموقف. حل الموقف يتطلب الاستقرار السياسي» مضيفا أن مثل هذا القرار يحتاج أن تتخذه حكومة ويقره البرلمان.

وتابع «سيرعب الجميع. المقيمون في الخارج - مواطنونا لديهم أموال كثيرة في الخارج. هذه الأموال لن ترجع أبداً إذا كان هناك خفض قيمة». ويقول صفير إنه في حين فتح البنك المركزي «خزائنه» لتقديم العون في حالة شح السيولة، فإن «فائدة 20 بالمئة تحول دون الاستفادة من هذا الوضع».

## أسهم أوروبا تهبط و«ستوكس» ليتكبد خسائر للجلسة الرابعة على التوالي



لروبيرتز ذكر أن اكتمال اتفاق «المرحلة واحد» التجاري بين الولايات المتحدة والصين ربما يتأجل إلى العام القادم.

ودفعت التقارير المؤشر ستوكس 600 الأوروبي للانخفاض 0.7 بالمئة، ليتكبد خسائر للجلسة الرابعة على التوالي، بينما انخفضت الأسهم الألمانية ونظيرتها الفرنسية، التي تتأثر بالتجارة، 0.6 بالمئة و 0.7 بالمئة على الترتيب.

وانخفضت أسهم شركة البريد البريطانية رويال ميل 1.3 بالمئة لتتبدل المؤشر ستوكس 600، بعد أن قالت إن خطتها لتوسعة أنشطتها للطرد عالمياً تخلفت عن الجدول الزمني على الرغم من أن الشركة حققت أرباحاً تشغيلية في النصف الأول.

هيكلت أسهم أوروبا وأسهم الخميس بعد أن أجمت تشريع أمريكي بشأن هونغ كونغ المزيد من المخاوف بشأن عدم إبرام اتفاق «المرحلة واحد» التجاري بين واشنطن وبكين قريبا.

وتراجعت معظم القطاعات الفرعية في أوروبا، مع هبوط قطاعات التعدين والتكنولوجيا وشركات النفط والغاز، وهي الأكثر انكشافاً على توترات التجارة العالمية، بنحو واحد بالمئة لكل قطاع.

وفي تحرك سيئتر غضب الصين بالتأكد من المتوقع أن يوقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تشريعين أهما الكونجرس يستهدفان دعم المحتجين في هونغ كونغ، يأتي ذلك عقب تقرير

## «نيكي» إلى أدنى مستوى في 3 أسابيع



الإنسان.

وذكرت بلومبرج نيوز أن نائب رئيس الوزراء الصيني ليو خه قال إنه «نقائلاً بحذر» حيال اتفاق المرحلة واحد. وذكر التقرير أن ليو أدلى بكتلة تصريحات خلال كلمة ألقاها في عشاء في بكين، وذلك نقلاً عن أشخاص حضروا والفعالية قبيل منتدى تنظمه بلومبرج إل.بي.

وسجلت الأسهم التي حققت مكاسب في الأونة الأخيرة، وعلى الأخص أشباه الموصلات، تراجعاً. ونزل سهم طوكيو الإلكتروني 3.4 بالمئة وهبط سهم أداغانتس كورب 3.9 بالمئة وهوى سهم سكرين هولدنجز 4.4 بالمئة.

وانخفضت أسهم مجموعة سوفت بنك ذات النقل 1.6 بالمئة بعد أن ذكرت وسائل إعلام أن شركة التكنولوجيا العملاقة تجري محادثات بشأن الحصول على قرض بنحو 300 مليار ين (2.8 مليار دولار) من بنوك يابانية بقيادة مجموعة ميزوهو المالية، وأغلقت أسهم ميزوهو مستقرة.

وعوض المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً معظم الخسائر التي تكبدها في المعاملات المبكرة ليغلق منخفضاً 0.1 بالمئة عند 1689.38 نقطة.

تراجعت الأسهم اليابانية أمس الخميس بفعل مخاوف حيال إرجاء اتفاق «المرحلة واحد» التجاري بين الولايات المتحدة والصين، لكن الخسائر تقلصت بعد أن ذكرت تقارير أن أكبر مفاوض صيني أبدى تقاضيه لإجراء استمرار إمكانية إبرام الاتفاق.

ونزل المؤشر نيكي القياسي 0.5 بالمئة إلى 23038.58 نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق منذ أول نوفمبر، بعد جلسة متقلبة.

ويقول محللون إن عمليات بيع لجنة الأرباح بدأت بعد أن تراجع المؤشر القياسي دون المستوى النفسي البالغ 23 ألف نقطة والمتوسط المتحرك المهم في 25 يوماً، الذي بلغ في أحدث تعاملات 23016 نقطة.

وفي المعاملات المبكرة، نزل المؤشر 1.8 بالمئة إلى 22726.72 نقطة وهو أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع بفعل مخاوف من أن اتفاقاً تجارياً مبدئياً بين واشنطن وبكين ربما لا يتم هذا العام. وتعززت التوترات بين أكبر اقتصادين في العالم بعد أن أقر مجلس النواب الأمريكي تشريعين يستهدفان دعم المحتجين في هونغ كونغ وإرسال تحذير إلى الصين بشأن حقوق

## تسوكيوكا: أوبك وحلفاؤها سيمددون اتفاق خفض الإنتاج النفط يتراجع في ظل مخاوف آفاق التجارة بين أميركا والصين

غرب تكساس الوسيط الأمريكي 20 سنتاً أو 0.35 بالمئة إلى 56.81 دولار للبرميل. وارتفع الخام القياسي بشدة بفعل بيانات إيجابية بشأن المخزونات الأمريكية. وتؤثر الحرب التجارية على احتمالات النمو العالمي وهيمنت على توقعات الطلب على النفط في المستقبل، وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يميل إلى زيادة الرسوم الجمركية على واردات صينية إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق تجاري.

وطغى المناخ التشاؤمي على التفاؤل الذي ساد بعد أن أظهرت بيانات من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أن مخزونات النفط الخام الأمريكية زادت بأقل من المتوقع عند 1.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 15 نوفمبر.

من جانبه قال تاكاشي تسوكيوكا رئيس جمعية البترول اليابانية أمس الخميس إن من المرجح أن تتفق أوبك ومنجوتج آخرون على تمديد اتفاق قائم لخفض إنتاج النفط بمقدار 1.2 مليون برميل يومياً حين يجتمعون الشهر القادم.

تأتي تصريحات تسوكيوكا بعد أن قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن لدى بلاده ومنظمة البلدان المصدرة للبترول «هدفاً مشتركاً» في الحفاظ على سوق النفط متوازنة وقابلة للتنبؤ، وإن موسكو ستواصل التعاون في إطار اتفاق خفض المعروض العالمي.

وتجتمع أوبك في الخامس من ديسمبر في فيينا، ويعقب ذلك محادثات مع مجموعة من المصدرين الآخرين من بينهم روسيا، في تحالف معروف باسم أوبك+.



فيه القلق الأسواق من أن المفاوضات قد تتلقى ضربة مع موافقة مجلس النواب الأمريكي على تشريعين يستهدفان دعم الاحتجاجات في هونغ كونغ، وهو ما يلقي معارضة كبيرة من الصين.

وبحلول الساعة 06:11 بتوقيت جرينتش، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 22 سنتاً أو 0.35 بالمئة إلى 62.18 دولار للبرميل، بينما هبطت العقود الآجلة لخام

تراجعت أسعار النفط أمس الخميس في الوقت الذي أجمت فيه توترات جديدة بين الولايات المتحدة والصين بشأن احتجاجات مستمرة في هونغ كونغ المخاوف من أن اتفاقاً تتخذه الأمم على إبرامه منذ فترة طويلة لإنهاء الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم ربما يتأجل. وحذر خبراء تجارة من أن الانتهاء من اتفاق «المرحلة واحد» قد يتأخر إلى العام القادم، في الوقت الذي يتناوب

## «منظمة التجارة» تفحص اتفاق الشراكة الأوروبية مع اليابان لمنع سياسات التمييز



فحص أعضاء منظمة التجارة العالمية تفاصيل اتفاق الشراكة الاقتصادية الجديد الموقع بين الاتحاد الأوروبي واليابان، الذي دخل حيز النفاذ في 1 (فبراير) 2019.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد أمس، للجنة التجارة الإقليمية التابعة لمنظمة التجارة، ويأتي هذا الفحص كجزء من آلية الشفافية التي تتبعها منظمة التجارة العالمية بشأن الاتفاقات الخاصة التي تلزم أعضاء المنظمة بإبلاغها باتفاقات التجارة الخاصة بهم. والهدف من الآلية، تأكيد المنظمة أن الاتفاقية الثنائية أو الجماعية المبرمة بين دولتين أو أكثر لا تهدف إلى إلحاق ضرر أو تمييز تجاري ضد دولة أو مجموعة دول ثالثة. ويشكل عدم التمييز بين الشركاء التجاريين أحد المبادئ الأساسية لمنظمة التجارة، مع ذلك، فإن اتفاقات التجارة الثنائية أو الجماعية، التي هي اتفاقيات تجارية تفضيلية متبادلة بين شركتين أو أكثر، تشكل أحد الإعفاءات ويؤذن بها في إطار المنظمة، رهنا بمجموعة من القواعد. وينص اتفاق الشراكة الاقتصادية بين الاتحاد الأوروبي واليابان على إنشاء منطقة تجارة حرة للتجارة في السلع والخدمات، وأحكام تتعلق بالمشتريات الحكومية، وتحرير الاستثمار، والملكية الفكرية، وسياسة المنافسة، والإعانات، والمؤسسات المملوكة للدولة، والتعاون التنظيمي، والتجارة والتنمية المستدامة، والتعاون في ميدان الزراعة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، وآلية لتسوية المنازعات.

وقال ممثلون عن الاتحاد الأوروبي واليابان، لجنة التجارة الإقليمية، إن الاتفاق «يبرهن على إرادتنا السياسية الحازمة للحفاظ على راية التجارة الحرة والعدالة تلوح في الصدارة». وتتوقع اليابان أن يعزز الاتفاق زيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبه 1 في المائة

وزيادة العمالة المحلية بنسبة 0.5 في المائة.

وقال الاتحاد الأوروبي إن الاتفاق يحرم التجارة بين الإنشين، حيث تم القضاء على 94 في المائة من رسوم اليابان على واردات الاتحاد الأوروبي ابتداءً من 1 (فبراير)، و3 في المائة من الخسوف التعريفية التي تم تحريرها جزئياً من خلال الحصاص. ويقوم الاتحاد الأوروبي من جهته بتحرير 99 في المائة من خطوطه

## عملة الصين الرقمية.. معركة جديدة بعد فشل مشروع «ليبيرا»



الرقمية، ورغم أنه لم يشر في الاجتماع للعمليات الرقمية، إلا أن وسائل إعلام رسمية أعلنت أنه صرح خلال الاجتماع بأن بلاده تتطلع إلى أخذ زمام المبادرة في مجال التكنولوجيا.

وحول أسباب التسارع الصيني في الاهتمام بالعملة الافتراضية، يعتقد هارفي أكتون، نائب رئيس اللجنة المالية لبنيك إنجلترا سابقاً، أنه «خلال شهر (يونيو) الاجتماعي عن خطتها لمشروع إطلاق عملة افتراضية باسم ليبيرا، وقد أثار هذا جدلاً خاصة بين الأوروبيين، وتعرضت خطة «فيسبوك» للانتقاد لإمكانية أن يؤثر ذلك في الخصوصية، ومع تراجع «فيسبوك» عن خطتها بهذا الشأن، يعتقد الصينيون أن الطريق بات مهياً لهم لإطلاق عملتهم». الدكتور جاكوي أندرسون، أستاذة النقود والبنوك في مدرسة لندن للتجارة، لا تعتقد أن «الصراع سيسفر عن فوز العملة الرقمية على الدولار الأمريكي، فالدولار لا يزال في المقدمة إلى حد ما، لكن الخطوة الصينية دعوة للولايات المتحدة ولحكومات العالم للاستيقاظ لترقب عن كثب التحول الرقمي الجاري في المنظومة المالية الدولية، فالغامض التقليدية لفتح حساب عن طريق التوجه للبنك في طريقها للانقراض خلال عقد من الزمن في أفضل تقدير».

## هولندا تبيع حصة في البنك السعودي البريطاني

بيعها مقابل 28، يالا لكل سهم هذا الأسبوع. وحصلت الدولة على حصتها في سبب مع تأميم العمليات الهولندية لبنك فورتيس البلجيكي في 2008، بعد عام من استحواذ فورتيس على أجزاء كبيرة من بنك إيه.بي.إم الهولندي.

تستعد الصين لإصدار عملتها الرقمية الخاصة خلال فترة تراوح بين ثلاثة أشهر وعام من الآن. وأشارت تلك التصريحات موجة من التساؤلات حول الأسباب التي تدفع ثاني أكبر اقتصاد عالمي إلى الإقدام على هذه الخطوة التي يراها كثيرون بأنها جزء من الحرب التجارية الدائرة رحاها بين بكين وواشنطن.

وارتبطت تلك التساؤلات بنقاش حول تأثير الخطوة الصينية على وضعية الدولار الأمريكي في المنظومة المالية العالمية؟ بل وانعكاس العملة الافتراضية الصينية على النظام المالي الدولي ككل؟ وهل ستفتح تلك الخطوة الصينية الباب لمشهد اقتصادي تتدافع فيه الدول لإصدار عملاتها الرقمية الخاصة؟ أم العملة الصينية المرتقبة جزء من صراع صيني - أمريكي في مجال التكنولوجيا، ولن يقتنع كثيرون بالمشاركة فيه؟

ويتسع نطاق التساؤلات ويمتد لمعرفة رد الفعل الأمريكي تجاه العملة الرقمية الصينية؟ وطبيعة التدابير التي يمكن لواشنطن اتخاذها للحد من انتشار تلك العملة؟

وخلال اجتماع للحزب الحاكم الصيني الشهر الماضي، أعرب الرئيس الصيني شي جين بينج عن دعمه التام لتكنولوجيا سلسلة الكتل المستخدمة في توليد العملات

## الذهب يستقر وسط مخاوف من التوترات الجيوسياسية



استقرت أسعار الذهب أمس الخميس مدعومة بمخاوف من أن تشريعاً أمريكياً بشأن هونغ كونغ قد يزيد التوترات بين الولايات المتحدة والصين ويؤجل إبرام اتفاق تجاري.

ولم يطرأ تغيير يذكر على سعر الذهب في المعاملات الفورية، إذ بلغ سعر الأوقية (الأونصة) 1471.02 دولار بحلول الساعة 04:58 بتوقيت جرينتش. وتراجعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0.2 بالمئة عند 1471.20 دولار للأوقية.

ويتلقى المعدن الأصفر دعماً من النزاع التجاري الطويل الأمد باعتباره من أصول الملاذ الآمن في أوقات الضبابية السياسية والاقتصادية، إذ زاد 14 بالمئة تقريبا هذا العام.

ومما استدعى التوتر مجدداً، وافق مجلس النواب الأمريكي على تشريعين يستهدفان دعم المحتجين في هونغ كونغ وإرسال تحذير للصين بشأن حقوق الإنسان، ومن المتوقع أن يوقعها الرئيس دونالد ترامب ليصبحاً قانونين.

يأتي ذلك بعد أن أدانت الصين تدخل واشنطن في شؤون هونغ كونغ واستدعت مسؤولاً من السفارة الأمريكية للمطالبة بتوقف الولايات المتحدة عن التدخل.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0.2 بالمئة إلى 17.10 دولار للأوقية. وقالت ميتال فوكس للاستشارات إن الطلب على الفضة سيرتفع واحداً بالمئة هذا العام، مما يقلص فائض المعروض من المعدن إلى أدنى مستوى منذ 2015. وصعد البلاديوم 0.1 بالمئة إلى 1768.10 دولار للأوقية وهبط البلاتين 0.2 بالمئة إلى 915.09 دولار.